الفرق بين الفرق وبيان الفرقة الناجية

الروندى وبه قال شيخنا ابو العباس القلانسى وقد خرج قول بشر بن المعتمر عن هذه الاقوال بدعواه ان الحركة تحصل وليس الجسم فى المكان الاول ولا فى الثانى مع علمنا بأنه لا واسطة بين حالى كونه فى المكان الاول وكونه فى المكان الثانى وقوله هذا غير معقول له فكيف يكون معقولا لغيره .

ذكر الهشامية منهم هؤلاء اتباع هشام بن عمرو القوطى وفضائحه بعد ضلالته بالقدر تترى منها أنه حرم على الناس أن يقولوا حسبنا ا ونعم الوكيل من جهة تسميته بالوكيل وقد نطق القرآن بهذا الاسم تعالى وذكر ذلك فى السنة الواردة فى تسعة وتسعين اسما من ا تعالى فاذا لم يجز اطلاق هذا الاسم على ا تعالى مع نزول القرآن به ومع ورود السنة الصحيحة به فأى اسم بعده يطلق عليه وقد كان اصحابنا يتعجبون من المعتزلة البصرية فى اطلاقها على ا D من الاسماء مالم يذكر فى القرآن والسنة اذا دل عليه القياس وزاد هذا التعجب بمنع القوطى عن اطلاق ا تعالى بما قد نطق به القرآن والسنة واعتذر الخياط عن القوطى بأن قال ان هشاما كان يقول حسبنا ا ونعم المتوكل بدلا من الوكيل وزعم ان وكيلا يقتضى موكلا فوقه وهذا من علامات جهل هشام والمعتذر عنه